Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الثقافة والمعارف الإسلامية الصحيحة، سواء ما كان منها متعلقا بالعقيدة والأحكام والأخلاق، إذ لا ريب أن حياته ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ إنما هى صورة مجسدة نيرة لمجموع مبادئ الإسلام وأحكامه.

سادسا: أن يكون لدى المعلم والداعية الإسلامى نموذج حى عن طرائق التربية والتعليم، فلقد كان رسول الله ـ صلى الله عليه وآله وسلم ـ معلما ناصحا، ومربيا فاضلا، لم يأل جهدا فى تلمس أجدى الطرق الصالحة إلى كل من التربية والتعليم خلال مختلف مراحل الدعوة الإسلامية.(١)

وإن من أهم ما يجعل سيرته ـ صلى الله عليه وسلم ـ وافية بتحقيق هذه الأهداف كلها أن حياته ـ صلى الله عليه وسلم ـ شاملة لكل النواحى الإنسانية والاجتماعية التى توجد فى الإنسان كفرد مستقل بذاته، أو من حيث إنه عضو فعال فى المجتمع.(٢)

فالرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ من خلال سيرته الطاهرة يتحدث عن إصلاح المجتمع، وعن عوامل الهدم التى تعمل على تقويضه، وعن عوامل البناء التى تعمل على إقامته على قواعد سليمة.

ومن أجل ذلك كله كان نشر السيرة النبوية واجبا دينيا، وعملا اجتماعيا كريما وواجبا وطنيا، وإصلاحا أخلاقيا ساميا.

(١) فقه السيرة. د/ محمد سعيد رمضان البوطى ص ١٤، ١٥، بتصرف.
(٢) فقه السيرة ص ١٥ بتصرف د/ محمد سعيد رمضان.